

## المثل السائر

ومما جاء من ذلك قول علي بن جبلة .

( وَكَأَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ رَفَعْتَ بِإِذَاءِهِ ... بِإِذَاتِ جُفُونِ أَوْ بِإِذَاتِ جِيفَانِ ) .

وكذلك قول محمد بن وهيب الحميري .

( قَسَمْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ بِأَسَاءٍ وَنَائِلًا ... فَمَالُكَ مَوْتُورٌ وَسَيِّفُكَ وَاتِرٌ ) .

وهذا من المליح النادر .

ومن هذا القسم قول البحري .

( جَدِيرٌ بِأَنْ تَنْشَقَّ عَنْ ضَوْءٍ وَجْهَهُ ... ضَبَابَةٌ نَقَعٌ تَحْتَهَا الْمَوْتُ نَاقِعٌ ) .

وكذلك قوله .

( نَسِيمُ الرَّوِّ وَضُرٌّ فِي رِيحِ شَمَالٍ ... وَصَوْبُ الْمُزْنِ فِي رَاحِ شَمُولٍ ) .

وذم أعرابي رجلا فقال كان إذا سأل ألحف وإذا سئل سوف يحسد على الفضل ويزهد في الإفضال .

القسم الرابع من المشبه بالتجنيس ويسمى المعكوس وذلك ضربان .

أحدهما عكس الألفاظ والآخر عكس الحروف .

فالأول كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات وكقول الآخر شيم الأحرار أحرار الشيم